



# كُزُ الْمَعْلُومَاتِ الدِّينِيَّةِ

إعداد الداعية: محمد أحمد نعيم

## عَهْدُ سَيِّدِنَا مِرْزَا غُلَامِ أَجْمَدِ الْقَادِيَانِي الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ وَالْمَهْدِيِّ الْكَعْهُودِ

**س: كم عدد مؤلفات المسيح الموعود عليه السلام المجموعة في الخزان الروحانية؟**

ج: تسعون كتابا، ولكن بعضها لم يكن كتابا في أصله، بل خطابا أحيانا ومناظرة أحيانا وإعلانا أحيانا، ثم جعلت هذه كتباً. وبعض كتبه عليه السلام تضمّ جزءا عربيا وجزءا أرديا، مثل تذكرة الشهادتين وحقيقة الوحي ومرآة كمالات الإسلام.

**س: ما هو أول تأليف للمسيح الموعود عليه السلام ومتى صدر؟**

ج: «البراهين الأحمدية» وقد صدر الجزء الأول منه في عام ١٨٨٠م والجزء الثالث في ١٨٨٢م والرابع في ١٨٨٤م وهو باللغة الأردية، وقد ترجمه إلى العربية الأستاذ عبد المجيد عامر وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

**س: متى تلقى المسيح الموعود عليه السلام أول وحي من الله تعالى، وما هو؟**

ج: في عام ١٨٦٥م، وقد أوحى إليه عليه السلام باللغة العربية «ثمانين حولاً أو قريبا من ذلك أو تزيد عليه سنينا وترى نسلا بعيدا» وهذه النبوءة لها علاقة بذريته الصالحة، إذ قد تلقى بمناسبة أخرى وحيًا يتضمن وعدا باستمرار سلالاته وانقطاع نسل آباءه، وكلمات الوحي الأخير «ينقطع من آباءك ويبدأ منك» وقد تحقق كما أعلن.

**س: متى تلقى أول وحي للبعثة؟**

ج: في مارس / آذار عام ١٨٨٢م أوحى الله إليه باللغة العربية «قل إني أمرت وأنا أول المؤمنين».

الرسالة لك؟ وهل أنت وضعتها في الظرف مع الكتاب؟ فقال عليه السلام بكل هدوء وبدون أي اضطراب أو قلق: نعم أنا صاحب هذه الرسالة، وأنا الذي وضعتها مع الكتاب في الظرف، لكنني ما نويتُ المخالفة، وإنما لكونها تشرح للمطبعة ما يلزم لطباعة المقال فحسبت أن لا مانع من إرسالها مع المقال؛ إذ حسبتهُ جزءاً من المقال، وكنت مخطئاً في هذا الظن. فلما رأى القاضي صدقه واستقامته، أدرك لب القضية فبرأه.

**س: ماذا تعرف عن زواج المسيح الموعود عليه السلام الأول؟**  
ج: لقد اقترن عليه السلام ببنت خاله وكان اسمها «حُرمت بي بي» يوم كان عمره ١٦ سنة تقريباً.

**س: هل كان له منها أولاد؟**

ج: نعم قد وُلدت له عليه السلام طفلين هما: مرزا سلطان أحمد عام ١٨٥٣م، ومرزا فضل أحمد عام ١٨٥٥م.

ومما يجدر بالملاحظة أن كليهما لم يصدقا عليه السلام ولم يؤمنا به في حياته، إذ قد مات مرزا فضل أحمد في شبابه غير مؤمن به عليه السلام، ولم يُصلِّ المسيح الموعود

عليه السلام عليه صلاة الجنائز، وصرَّح عليه السلام قائلاً: إن «فضل أحمد» كان إنساناً باراً به في شئون الحياة وكان يحبه، ولكن بما أنه لم يبايعه فلم يصلِّ عليه صلاة الجنائز، أما مرزا سلطان أحمد فقد وُفق للانضمام إلى الجماعة في ١٩٣٠/٦/٣م في عهد الخليفة الثاني للمسيح الموعود عليه السلام.

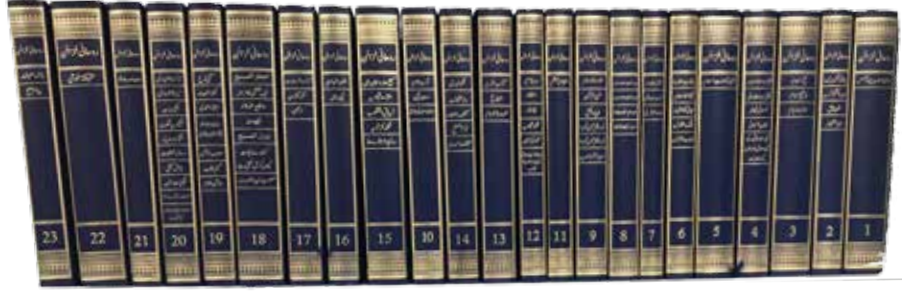
**س: ما هو آخر مؤلفاته عليه السلام، ومتى انتهى من تأليفه؟**

ج: رسالة الصلح، وقد انتهى منه قبل ساعات من وفاته في الشهر الخامس من عام ١٩٠٨م، ونُشر بعد وفاته.

**س: متى رفعت أول دعوى قضائية ضده عليه السلام ومن رفعها؟**

ج: في عام ١٨٧٧م ورفعتها قسيس يدعى رلياً رام، وهذه القضية معروفة باسم قضية البريد؛ وتفصيل ذلك بإيجاز أنه عليه السلام أرسل بالبريد مقالا إلى المطبعة للنشر، ووضع معه في الظرف -خطأ منه- رسالة لها علاقة بذلك المقال، وكان ذلك ممنوعاً وفق القانون الإنجليزي؛ إذ لا يجوز وضع رسائل مع المطبوعات في البريد، لأن أجرة المطبوعات أخص والرسائل أغلى. لكنه عليه السلام لم يكن يعرف هذا القانون. فاستغلَّ صاحب المطبعة القسيس المسيحي هذه الفرصة وأراد أن يجرَّه إلى المحاكم ليسيء إلى سمعته، لكن الله الذي يحمي عباده الأبرياء كشف على القاضي أنه بريء.

ولما تكلم مع المحامي قَبِلَ المثول أمام القاضي في هذا الشأن



### الخزائن الروحانية

قال له محاميه: إنه لا بد أن تنكر التهمة، وعليك أن تقول للقاضي بأنها مؤامرة ضدك وأنت لم تَضَعْ أي رسالة في الظرف مع الكتاب، لكنه عليه السلام رفض هذا الاقتراح بكل صرامة ولم يرضَ إلا بالاعتراف بما حصل منه وإن كان خطأ. فلما مثل أمام القاضي في المحكمة سأله القاضي: هل هذه